

إيان» يرقع فلوريدا ويهدد الشرق الأمريكي«





بعدها أوقع 14 قتيلاً في فلوريدا، هدد الإعصار إيان، أمس الجمعة، ولايات أخرى في جنوب شرق الولايات المتحدة، بما في ذلك كارولينا الشمالية والجنوبية، وألغيت آلاف الرحلات الجوية وأغلقت مطارات عدة.

أدى «إيان» الذي ترافقه رياح عاتية وأمطار غزيرة وتلته فيضانات وكان إعصاراً من الفئة الرابعة على سلم من خمس فئات، إلى مقتل 14 شخصاً في فلوريدا، حسب السلطات التي أكدت أن الحصيلة يمكن أن ترتفع في الأيام المقبلة.

وبعد تراجعهم إلى الفئة الأولى، أصبح إيان يحمل رياحاً سرعتها 140 كلم في الساعة، ويهدد «بفيضانات بحرية قاتلة» على سواحل كارولينا الجنوبية والشمالية، كما ورد في أحدث نشرة صادرة عن المركز الوطني للأعاصير الذي وضع منطقة الساحل بأكملها من جورجيا إلى كارولينا الشمالية في حالة تأهب للإعصار

منازل دمرت

واصلت فلوريدا الجمعة معاينة حجم الدمار. فقد تحولت الشوارع إلى قنوات للمياه العكرة، وباتت القوارب ملقاة على الشاطئ وكأنها مجرد ألعاب، ودمرت منازل. وقال حاكم فلوريدا رون ديسانتييس في مؤتمر صحفي إن «صور المنازل المدمرة في فورت مايرز بيتش مقلقة جداً. كانت مركز الإعصار فعلاً، لكنها كانت عاصفة قوية لدرجة أن هناك أيضاً «أضراراً داخل الأراضي

.وأعلن الرئيس الأمريكي حالة الطوارئ في كارولينا الجنوبية وأرسل تعزيزات فدرالية إلى الولاية، بحسب بيان

ذكر موقع «باور-أوتيج» المتخصص أن نحو 2.5 مليون منزل أو شركة من أصل أحد عشر مليوناً، ما زالت محرومة من الكهرباء الجمعة. في فورت مايرز غمر الفيضان بعض السفن ودفع أخرى إلى شوارع وسط المدينة

في بونتا غوردا البلدة الساحلية الصغيرة التي تقع على مسار الإعصار، اقتلع إيان بعض الأشجار وأدى إلى كسر أعمدة للكهرباء وإشارات للطرق. وغمرت أمطاره الشوارع

الطيران والمطارات

تقوم المطارات الأمريكية بتقييم الظروف وتحديد متى يمكن استئناف الرحلات بأمان. وصرحت إدارة الطيران الفيدرالية في بيان، أن «العاصفة الاستوائية إيان تتحرك من فلوريدا باتجاه المحيط الأطلسي، إلى الشمال الغربي، مشددة على ضرورة تحقق المسافرين من حالة رحلاتهم مع شركات الطيران

.وفي ولاية فلوريدا، بقي عدد من المطارات مغلقاً، مع إلغاء مئات الرحلات الجوية في أعقاب العاصفة

.وألغيت جميع الرحلات الجوية في مطار جاكسونفيل الدولي، الخميس، الذي أعلن أنه سيعيد فتح أبوابه لاحقاً

وألغيت نحو 2070 رحلة في الولايات المتحدة الخميس، وفقاً للبيانات الواردة من موقع تتبع الرحلات «فلايت أوير»، كما ألغيت أكثر من 2100 رحلة جوية أمريكية يوم الأربعاء. وألغيت أكثر من 1500 رحلة طيران أمس الجمعة

تظاهرات في كوبا

وقبل فلوريدا، ضرب إيان كوبا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وعن أضرار مادية جسيمة وحرمان العديد من المنازل الكهرباء. ونزل عشرات الأشخاص إلى شوارع حي سيرو في هافانا ليل الخميس الجمعة وهو يطرقون على الأواني المنزلية للاحتجاج على غياب التيار

(وكالات)

